\* **الموضوع** : كثيرا ما كان أخوك يتباهى بتقاعسه في عمله ويدافع عن سلوكه بشتّى الحجج فخالفته الرأي وأبرزت له الأخلاق المهنيّة الرفيعة وفوائد إتقان العمل .

انقل الحوار الذي دار بينكما مركّزا على ما اعتمدته من حجج لإقناعه بتغيير وجهة نظره وسلوكه.

الإصلاح

**التفكيك :**

لم يؤطّر المعطى الحجاج فعلى التلميذ أن يختار ما يناسب زمانا ومكانا ومناسبة

طرفا الحجاج : أنا وأخي

أطروحة الأخ : التقاعس سلوك مشروع

أطروحة التلميذ : إبراز الأخلاق المهنيّة الرفيعة و فوائد النجاح في العمل

تحلّل حسب هذه المنهجيّة : \* إبراز الأخلاق المهنيّة الرفيعة

\* فوائد إتقان العمل

↘ ↙

بالنسبة إلى الفرد : بالنسبة إلى المجتمع :

↓ ↓

- على المستوى النفسيّ - اقتصاديّا

- على المستوى الوجوديّ

-على المستوى الماديّ - اجتماعيّا

- على المستوى الاجتماعيّ - وجوديّا

- على المستوى الدينيّ

فيكون التخطيط كما يلي :

\* المقدّمة : أركانها

- تمهيد عامّ محايد :مثال ( من المتّفق عليه أنّ العمل حقّ وواجب وهو يظلّ مطلبا عزيزا وهدفا أسمى لكن من المفارقات الغريبة أنّ الكثير من العمّال بمجرّد حصولهم على العمل الذي سعوا إليه تجدهم يخلّون بواجباتهم المهنيّة أيّما خلل )

- تأطير الحجاج مناسبة وزمانا ومكانا وشخصيّات : مثال ( وهو حال أخي الذي اتّخذ من التقاعس عادة وقد دخلت غرفته ذات صباح جميل فوجدته يتمطّى في فراشه ولم يلتحق بعمله رغم أنّه في صحّة جيّدة )

- تحديد أطروحة كلّ طرف: مثال ( ولمّا أنكرت عليه ذلك انبرى يدافع عن سلوكه بشتّى الحجج فخالفته الرأي وأبرزت له الأخلاق المهنيّة الرفيعة وفوائد إتقان العمل .)

- طرح الإشكاليّة : فما هي الحجج التي تسلّحت بها لتغيير سلوك أخي ؟

\* الجوهر :

|  |  |
| --- | --- |
| أطروحة التلميذ : إبراز الأخلاق المهنيّة الرفيعة وفوائد إتقان العمل | أطروحة الأخ : التقاعس سلوك مشروع |
| **العنصر الأوّل : الأخلاق المهنيّة الرفيعة**  تتجلّى في مظاهر كثيرة أهمّها :  - أداء العمل في وقته المحدّد  - الالتزام بالمواصفات المطلوبة  - اجتناب الغشّ والخمول والارتشاء  - التحلّي بالنزاهة والشرف والنشاط  - العمل على تجويد العمل وتطويره وتحسين المردوديّة  - حسن معاملة الحريف  **العنصر الثاني : فوائد إتقان العمل**  ينقسم إلى وحدتين فرعيتين  \* **فوائد إتقان العمل بالنسبة إلى الفرد**  تضبط حسب المستويات التالية  - على المستوى النفسيّ : يدعّم التفاني في العمل وإتقانه شعور الفرد بالاعتزاز والفخر وراحة الضمير  - على المستوى الوجوديّ : النجاح المهنيّ هو السلّم الذي يرتقيه الفرد لإثبات شخصيّته وتحقيق ذاته و إبراز قدراته  - على المستوى الماديّ يعتبر الإتقان طريقا نحو النجاح والارتقاء في سلّم الوظيفة والشهرة وهو ما يحقّق للفرد مكاسب ماديّة كما يوفّر الكثير من الجهد والمال اللّذين قد يبذلان لاحقا على صيانة الأدوات المغشوشة  - على المستوى الاجتماعيّ : فوز المتفاني باحترام الناس وتقديرهم ومحبّتهم  - على المستوى الدينيّ :الإتقان من أسباب زيادة الحسنات التي يؤجر عليها الفرد  **\* فوائد إتقان العمل بالنسبة إلى المجتمع**  تضبط حسب المستويات التالية:  - اقتصاديّا :  تحقيق الازدهار الاقتصاديّ من خلال: دوران عجلة الاقتصاد ونموّ الثروات /  ربح رهان الجودة وغزو المنتوجات المحليّة الأسواق العالميّة وهو ما يساهم في توفير العملة الصعبة /  تطوير فرص الاستثمار فتتوفّر عروض الشغل وهو ما يؤدّي إلى تراجع نسبة البطالة وما ينجرّ عنها من آفات .  - اجتماعيّا :  متى تحلّى العمّال بالأخلاق المهنيّة انتشرت علاقات التحابب والتعاون والانسجام بين أفراد المجتمع وهو ما يساهم في تحقيق السلم والرقيّ الاجتماعيين .  - تأسيس علاقات إيجابيّة مع بقيّة المجتمعات :  إذا كان المجتمع منتجا ومبدعا كانت الدولة قويّة قادرة على الحفاظ على استقلالها وهيبتها بين دول العالم وعلى المساهمة في رقيّ الإنسانيّة.  - وجوديّا :  العمل المتقن باق وهو السبيل إلى خلود الحضارات.  ←الاستنتاج : وجوب اتّخاذ الإجراءات اللّازمة لحثّ العمّال على التفاني في عملهم وردعهم عن كلّ مظاهر الإهمال والتقصير . | \* تبريرالتقاعس بضعف الأجر  من مظاهره :  - تدنّي راتبه الشهريّ الذي لا يضمن له رغد العيش ولا يحقّق له أحلامه  - الأجر المتاح لا يتناسب مع كثرة الأعمال ومشقّتها  - حرمانه من الحوافز الماديّة التي قد تشجّع العامل على تقديم الأفضل  \* تبرير التقاعس بمشقّة العمل  من مظاهرها :  - بعد مقرّ العمل  - كثرة الأعمال ورتابتها تدفعان العامل إلى الشعور بالملل والإرهاق الشديد  - المعاناة من الأزيز والحرارة  - انبعاث روائح الموادّ الكيميائيّة الكريهة والمضرّة بالصحّة  - بيئة العمل غير مأمونة وإمكانيّة التعرّض إلى حادث شغل  \* سلوكه ظاهرة تكاد تكون عامّة  \* تخاذله كفرد لا يضرّ المجموعة ←  ← الاستنتاج : العامل ضحيّة وليس مذنبا ومن حقّه ادّخار جهده . |

الخاتمة : اقتناع الأخ بضرورة التفاني في العمل والإسراع إلى مقرّ عمله وكله عزم على بذل ما في جهده وعدم التقصير في أداء واجباته المهنيّة .